

- ١٣٣ -

وقيل : إن أول من أسلم رافع بن مالك الزرقى ومعاذ بن عفراء حينما خرجا معتمرين فذكر لهما أمر رسول الله (ﷺ) فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما وقدا المدينة ، وكان أول مسجد قرىء فيه القرآن بالمدينة مسجد بنى زريق .

وقيل : إن رسول الله (ﷺ) خرج من مكة فمر على ثمانية نفر من أهل يثرب فعرض عليهم الإسلام فأسلموا ، وقال لهم رسول الله (ﷺ) : **تَمَنُّونَ لِي ظَهْرِي حَتَّى أَبْلُغَ رِسَالَةَ رَبِّي** ، فطلبوا منه أن يدعهم حتى يرجعوا إلى عشائريهم لعل «الله» يصلح ذات بينهم ، وضربوا معه موعدا في موسم العام المقبل .

ويقال : إن رسول الله (ﷺ) خرج في الموسم الذى التقى فيه بالنفر الستة من الأنصار ، فقال لهم : **أحلفاء يهود ؟** قالوا : نعم ، فدعاهم إلى الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فأسلموا ، وهم :

- ١ - أسعد بن زرارة .
 - ٢ - عوف بن الحارث بن عفراء ، وهما من بنى النجار .
 - ٣ - رافع بن مالك من بنى زريق .
 - ٤ - قطبة بن عامر بن حديدة من بنى سلمة .
 - ٥ - عقبة بن عامر بن نائىء من بنى حرام .
 - ٦ - جابر بن عبد الله بن رثاب من بنى عبيد بن عدى بن سلمة .
- وهذا ما نرجحه ، فقد روى أنه لم يكن قبلهم أحد ، وقال محمد